

الفاء لا يقال هو مستثنى منه استثنانا منقطعا لانه  
 بصير الممتني لكن عباد الله المخلصين من غير هولاء  
 لم يحصر واواماحة الي هذا اذ به يفد نظهر الكلام  
 وتقدم الكلام على قراءة المخلصين في اول السورة  
 وتركنا عليه في الاخرى بنا حسنا سلام اي منا وقوله  
 تعالي على ال ليس قراءة نافع وابن عامر بفتح الهمزة  
 ممدودة وكسر اللام وقطعها عن التيا كما رسمت  
 الي اعله والمراد به الياس والباقون بكر الهمزة  
 وسكون اللام وفي مقطوعة عن التيا قبل هو الياس  
 المتقدم وقيل هو من امن معه نجسوا معه تغليا  
 كقولهم للمهلب وقومه أو العزاة أو عيزة من كتب  
 المهلبون وقيل هو محمد صلي الله عليه وسلم  
 او العزاة او عيزة من كتب الله تعالي قال البيضاوي  
 والكل لا يناسب نظم ساير القصص ولا قوله تعالي  
 انا كذلك نجزي المحسنين اي كما جزينا انه من عبادنا  
 المؤمنين اذ الظاهرات الضمير لالياس القصص  
 الخامسة قصة لوط عليه السلام المذكورة في قوله  
 تعالي وان لوط من المرسلين اذ اي واذا ذكر اذ نجينا  
 واهله اجمعين الامجوز في الغابرين اي الباقين في  
 العذاب نورد مرنا اي اهلكنا الاخرين اي كنا رقومه  
 وانكم يا اهل مكة لقرود عليهما اي علي منازلهما

في

في متاجر كبري الشام فان سد ومرفي طريقه وقوله  
 تعالي وبالليل عطف على الحال قبلها اي متلبس  
 بالليل والمعني ان اولئك التور كانوا يافرون الي  
 الشام والمسافر في اكثر الامم فاعني في الليل وفي  
 النهار فلهذا السبب غير الله تعالي عن هذين الوقتين  
 تدرك تعالي اظلا تغلوب اي ليس فيكم عقوبيا اهل  
 مكة فينظرون ملحن بهم فتعتبرون القصة =  
 الاديسة وهي اخبر القصص قصة يونس عليه  
 السلام المذكورة في قوله تعالي وان يونس **ملوك**  
**المرسلين** وقوله تعالي اذ بق ظرف المرسلين اي  
 هو من المرسلين حتى في هذه الحالة وابق اي  
 هرب واصله الهرب من السيد لكن كان هربه  
 من قومه بغير اذن ربه حتى اطلاقه عليه **اي**  
**الفلك المشحون** اي السفينة المملوءة قال ابن  
 عباس ووهي كان يونس وعده قومه العذاب  
 فاحر عنهم فخرج كاملث وذنمه فقصده البحر  
 فركب السفينة فقالت الملاحون ههنا عبد ابت  
 من سيده واقترعوا فوهلكت قتت القرعة على يونس  
 فقال يونس انا الق فخرج منه في البحر وروي  
 في القصة انه لما وصل الي البحر كانت معه  
 امراته يركب بعدها حال الموج بينه وبين المركب

وانا انما اريد ان اذكر  
 في قوله تعالي وان يونس  
 المشحون اي السفينة  
 المملوءة قال ابن عباس  
 وهي كانت تسمى  
 السفينة المشحونة